

الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي وعلاقته بتوعية الطلاب من الانحرافات السلوكية
دراسة ميدانية على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة
سرت

**Job satisfaction of the social worker and its relationship to educating
students about behavioral deviations
A field study on a sample of social workers in middle school schools in
the city of Sirte**

سالم مسعود موسى¹، سليمة سالم عبد الهادي²

¹ جامعة سرت (ليبيا)، dr.salma.masoud@su.edu.ly

² جامعة سرت (ليبيا)، salima.salim@su.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/02/17 تاريخ القبول: 2025/03/26 تاريخ النشر: 2025/11/08

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى رضا الأخصائي الاجتماعي، والتعرف على دوره في توعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية، والكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي ودوره في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة وهو (39)، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت، وبين أدوارهم في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية، وأن مستوى الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين (المبحوثين) كان عالياً بمتوسط حسابي (1.70)، وأيضاً دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية كان عالياً بمتوسط حسابي (1.44).

كلمات مفتاحية: الرضا الوظيفي؛ الأخصائي الاجتماعي؛ توعية الطلاب؛ الانحرافات السلوكية.

Abstract:

The current study aims to identify the extent of the social worker's satisfaction, identify his role in educating secondary school students about behavioral deviations, and reveal the relationship between the social worker's job satisfaction and his role in educating students about behavioral deviations. The researchers used the descriptive approach, using a comprehensive inventory of the study population, which is (39), The questionnaire was used as a tool to collect information from the respondents, and a set of results were reached, the most important of which are: that there is no statistically significant relationship between the job satisfaction of social workers in secondary schools in the city of Sirte and their roles in educating students about behavioral deviations, and that the level of job satisfaction of social workers (respondents) was high with a mean of (1.70), and the role of the social worker in educating students about behavioral deviations was high with a mean of (1.44).

Keywords: Job satisfaction; Social worker; Student awareness; Behavioral deviations.

المؤلف المرسل: سائلة مسعود موسى

1. مقدمة:

يعتبر الرضا الوظيفي محرك أساسي لأداء الأخصائي الاجتماعي لأدواره في مختلف المؤسسات وعامل مهم، إذ يشعره بالسعادة والراحة النفسية التي تؤدي به إلى الكفاية الإنتاجية العالية، فرضا الأخصائي عن وظيفته يجعله يقبل عليها بحمة ونشاط، في حين عدم رضاه يؤدي إلى سوء تكيف لدى الأخصائي الاجتماعي، ويكون غير متوازن انفعالياً، ويظهر لديه الضجر والملل والاستياء. فنحن ندرك مدى أهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة من مساعدة الطلاب على تخطي مشكلاتهم، واكتشاف مواهبهم وتطويرها، وتوعيتهم بمختلف السلوكيات المنحرفة، وتعريفهم بأضرارها عليهم وعلى تحصيلهم الدراسي.

فالأخصائي الاجتماعي عندما يقوم بدوره في بيئة مدرسية لا بد أن يشعر داخلها بالراحة والرضا، وأن تتسم علاقاته مع زملائه ورؤساء العمل بالود والتفاهم، وتكون بيئة محفزة.

مشكلة الدراسة:

الأخصائي الاجتماعي من العناصر الهامة والفعالة داخل المؤسسة التعليمية، ولكي يستطيع ممارسة أدواره المهنية وبنجاح، لا بد أن يتحقق الرضا لديهم نحو مهنتهم، سواء الرضا عن بيئة العمل، الزملاء، الراتب، النظام الإداري وغيره. فالشعور الإيجابي لدى الأخصائي الاجتماعي تجاه عمله يؤدي إلى الجودة في أدائه، ومن ثم تحسين الإنتاجية والكفاءة في المؤسسة.

ولأهمية هذا الموضوع في المجال التربوي، رأينا أهمية التطرق إليه بالدراسة والتحليل، لتتعرف على مدى رضا الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة سرت، وهل وجود رضا أو عدم وجوده له علاقة بدور الأخصائي في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية والتي انتشرت حديثاً بين طلابنا، واختارنا مرحلة التعليم المتوسط لأنها مرحلة عمرية حساسة بالنسبة للطلاب من الناحية النفسية والأخلاقية والاجتماعية، وخطورة السلوكيات المنحرفة على تحصيلهم الدراسي والمنظومة القيمية بشكل عام، فهم الذين سيعتمد عليهم في بناء المجتمع وتطوره، وهنا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي في القيام بدوره المهني.

ويمكن أن نضع تساؤل رئيسي للدراسة كالتالي:

ما مدى رضا الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة سرت وعلاقته بتوعية الطلاب من الانحرافات السلوكية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها:

1- تسلط الضوء على موضوع مهم للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، ومرحلة مهمة هي

المرحلة الثانوية التي يمر بها الطلاب بفترة المراهقة.

- 2- تكشف عن مستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي وعلاقته بدوره في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية.
- 3- قد تقدم الدراسة توصيات مفيدة لتحسين بعض الجوانب السلبية التي تؤثر على الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين.
- 4- المتوقع الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في وضع استراتيجيات حديثة في ميدان الخدمة الاجتماعية من خلال الدور المهني للأخصائي الاجتماعي، والاهتمام بكل ما يساهم في رفع مستوى الرضا لديهم، لضمان مردود عالي داخل المؤسسات التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- 1- تحديد مستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت.
- 2- الكشف عن دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية.
- 3- الكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي ودوره في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

ما علاقة الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بتوعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما مستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت؟
- 2- ما دور الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية؟
- 3- هل هناك علاقة بين الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي ودوره في توعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية؟

مفاهيم الدراسة:

1- الرضا الوظيفي: "يمثل حصيلة لمجموعة العوامل ذات الصلة بالعمل الوظيفي، والتي تقاس أساساً بقبول الفرد ذلك العمل بارتياح ورضا نفس، وفاعلية بالإنتاج نتيجة للشعور الوجداني الذي يمكن للفرد من القيام بعمله دون ملل أو ضيق". (محمد، 2018، 11)

ويعرف إجرائياً بأنه درجة الشعور الإيجابي للأخصائي الاجتماعي تجاه عمله وأجره، وعلاقته مه زملائه ورؤساء العمل، والتقدير المجتمعي لمهنته كأخصائي اجتماعي.

2- الأخصائي الاجتماعي: "هو الشخص المدرب عملياً ونظرياً، ويمتلك مهارات التعامل مع الطلاب وأسرههم والمجتمع المحلي، وفقاً للأسس العلمية والعملية في ممارسة التدخل المهني لعلاج المشكلات، وتنمية شخصية الطلاب، وخلق التوافق الأكاديمي والاجتماعي لديهم". (الحارثي، 2023، 515)

وإجرائياً هو كل أخصائية أو أخصائية اجتماعية معد إعداداً أكاديمياً وفنياً وتخصصياً ويمارس مهنته في إحدى مدارس التعليم الثانوي بمدينة سرت المركز.

3- الدور: "هي جملة الأفعال التي يتوقع المجتمع صدورها من الأفراد والمؤسسات ذوي المسؤوليات في البناء الاجتماعي". (الشويخ، 2021، 23)

وإجرائياً المقصود به هو ما يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون (مجتمع الدراسة) من أدوار توعوية لطلاب المرحلة الثانوية.

4- الانحرافات السلوكية: "كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية، وفي حال تكراره بإصرار يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي". (الطراونة، 2020، 23)

ويعرف أيضاً بأنه "سلوك لا يتطابق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع، والتي يكرسها المجتمع باعتبارها ركائز تحدد سلوك أفراد". (الطراونة، 2020، 23)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها أي فعل أو موقف يصدر من الطلاب بصفة فردية أو جماعية، ويكون مخالف للضوابط الاجتماعية، سواء الرسمية أو غير الرسمية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة منى رسول سلمان 2011:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى المشرفين الاختصاصيين، وعلى مستوى الأداء المهني لديهم، والتعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان، وتم توزيع على مجتمع الدراسة وهم العينة الأساسية للدراسة، (24) مشرف ومشرفة، وأظهرت النتائج أن هناك مستوى عالي في الرضا الوظيفي لدى المشرفين الاختصاصيين التابعين للتربية، الرصافة الثالثة، وأن الأداء المهني لهم كان بنسبة عالية أيضاً، وأن أداء المشرف الاختصاصي لا يعتمد على الروتين في العمل.

2- دراسة عبد النبي، عبد العزيز 2011:

متطلبات الرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية، مع تحديد مدى اختلاف درجة الرضا المهني باختلاف نوعية المؤسسات التي يعمل فيها الأخصائيون، وتحديد العوامل المؤثرة على الرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية. وقد اعتمد في الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، بلغ عددها (60) أخصائياً اجتماعياً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن مستوى الرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين كان ضعيفاً على نحو عام، ومتوسطاً في بعدي الرضا عن علاقات العمل، والرضا عن طبيعة العمل، وجاء ضعيفاً في أبعاد ظروف العمل، والأجر وفرص الترقية، والرضا عن التقدير المجتمعي للمهنة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين وبين نوعية المؤسسات التي يعملون بها.

3- دراسة عبد العزيز، أبو بكر علي 2017:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي مع الطالب والمعلم والأسرة في التعامل مع مشكلة العنف، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وباستخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: أن الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع الطالب للتعامل مع مشكلة العنف كان

متوسطاً حسب درجة الدلالة النسبية والمتوسط النسبي، أما الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي مع المعلم في التعامل مع مشكلة العنف فقد كان ضعيفاً.

4- دراسة فاطمة بنت حميد بن سعيد 2020:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بالمدارس الحكومية في محافظة شمال الباطنة، وذلك من حيث معرفة رضا الاخصائيين الاجتماعيين عن العلاقة مع الرؤساء وزملاء العمل وطبيعة العمل والأجر والحوافز والمكافآت، وكما هدفت الدراسة إلى تحديد أثر المتغيرات (النوع - الحالة الاجتماعية - التخصص - سنوات الخبرة على مستوى الرضا الوظيفي)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان، وطُبقت الدراسة بطريقة المسح الشامل، حيث تكون مجتمع الدراسة من 213 اخصائياً اجتماعياً، وأظهرت النتائج أن تأثير العلاقة مع الرؤساء وزملاء العمل وطبيعة العمل من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين كان بمستوى مرتفع، بينما كشفت النتائج أن تأثير الأجر كان بمستوى متدني. وأشارت النتائج أن تأثير الحوافز والمكافآت على الرضا الوظيفي كان متوسط، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع على بعد طبيعة العمل والحوافز والمكافآت، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعد العلاقة مع رؤساء العمل وزملاء والأجر، وذلك لصالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لبعض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، لاحظنا هناك تشابه واختلاف في بعض النقاط، وهي كالآتي:

اتفقت الدراسات السابقة حول الهدف من الدراسة، وهو التعرف على الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقة الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بالأداء المهني له، ما عدا دراسة (عبد العزيز أبو بكر) فكان هدف الدراسة هو التعرف على الدور الممارس الفعلي للأخصائي الاجتماعي.

اتفقت جميع الدراسة في استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين.

اتفقت الدراسات في استخدام المنهج الوصفي، واتفقت دراستي (عبد النبي عبد العزيز وعبد العزيز أبو بكر) في استخدام طريقة المسح الشامل.

واختلفت الدراسات من حيث مكان إجراء الدراسة والفترة الزمنية، فالدراسات تنوعت بين (العراق - ليبيا - مصر - سلطنة عمان)، أما زمن إجراء هذه الدراسات فكان أقدمها دراستي (منى رسول، عبد النبي عبد العزيز) عام 2011م، تلتها دراسة (عبد العزيز أبو بكر) عام 2017م، وأحدثها دراسة (بنت حميد فاطمة) عام 2020م.

أما الدراسة الحالية فهدفها هو التعرف على مدى الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية، والكشف عن علاقة الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بتوعية الطلاب من الانحرافات السلوكية، واتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وطريقة الحصر أو المسح الشامل لمجتمع الدراسة.

2. الإطار النظري:

مفهوم الرضا الوظيفي:

مفهوم الرضا الوظيفي ليس بالمفهوم الحديث، فقد شاع استخدامه منذ ثلاثينات القرن العشرين، وقد تم تناوله من جوانب مختلفة، وفي مواقف مختلفة تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ومن حيث توافق الظروف المكانية والزمنية.

فيرى البعض أن الرضا الوظيفي بأنه "اتجاه الفرد نحو عمله، فالشخص الذي يشعر برضا عن العمل يحمل اتجاهات إيجابية نحو العمل، بينما الشخص غير الراضي عن عمله، فإنه يحمل اتجاهات سلبية نحو العمل في الواقع". (الحوتي، 2018، 16)

وهناك من يرى بأن الرضا الوظيفي هو "درجة إشباع حاجات الفرد نتيجة العمل، ويحقق هذا الإشباع عادة عن طريق الأجر، وظروف العمل، وطبيعة الإشراف في العمل نفسه، والاعتراف بواسطة الآخرين". (الحوتي، 2018، 17)

كما عُرف بأنه "الشعور النفسي بالقناعة والارتياح أو السعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات مع العمل نفسه، وبيئة العمل، ومع الثقة والولاء والانتماء للعمل والعوامل والمؤثرات الأخرى ذات العلاقة". (الميلود، 2017، 45)

ومن خلال هذه التعريفات نرى تعدد وجهات النظر والاتجاهات في تعريف هذا المصطلح، فالبعض يُعرفه من ناحية الاتجاه الإيجابي نحو العمل، وهناك من ربطه بإشباع الاحتياجات، ورغم الاختلافات ولكن معظم التعريفات تتفق على:

أهمية الرضا الوظيفي:

أثبتت الدراسات والأبحاث مدى أهمية رضا الأفراد عن بيئة وظروف العمل، فمعظمهم يقضون جزء كبير من حياتهم في العمل، وبالتالي من الأهمية أن يتحدثوا عن الرضا الوظيفي ودوره في حياتهم الشخصية والمهنية، وكشفت هذه الدراسات أن الأفراد الراضين وظيفياً يعيشون حياة أطول من الأفراد غير الراضين، وهم الأقل عرضة للقلق النفسي، وأكثر تقديرًا للذات وأكثر قدرة على التكيف الاجتماعي، وتتمثل أهمية الرضا الوظيفي في التالي: (الحوي، 2018)

1- أهمية الرضا الوظيفي للأفراد: هناك ارتباط إيجابي بين الأداء والرضا الوظيفي؛

2- أهمية الرضا الوظيفي للموظف: غالباً ما يؤدي الرضا الوظيفي إلى زيادة الإنتاجية، وتقل نسبة الغياب، ويرفع معنويات العاملين، فالموظفون الذين يستمتعون بالرضا الوظيفي تشع بينهم روح التكامل الاجتماعي، مثل مساعدة زملائهم والتعاون فيما بينهم، ويزيد من الرغبة في الابتكار والابداع، فالعلاقة وثيقة بين الرضا الوظيفي والإنتاجية في العمل، وأن الشعور بالاستياء وعدم الرضا يدفع الموظفين إلى عدم التعاون فيما بينهم والوصول المتأخر للعمل أو المغادرة باكراً للعمل.

أنواع الرضا الوظيفي:

هناك ثلاثة أنواع من الرضا الوظيفي هي: (محمد، 2018، 16)

- 1- الرضا الداخلي: يأتي هذا النوع من الرضا من مصدرين، المتعة النابعة من انهماك الفرد في عمله وإحساسه بقدراته الشخصية من خلال هذا الإنجاز.
- 2- الرضا الخارجي: وهو مرتبط بالأجر وتوقعات الفرد المتعلقة بقيمه وأهدافه.
- 3- الرضا الذاتي: ينتج هذا النوع بالظروف النفسية والطبيعية، وكذلك الوظيفية التي تصاحب عمل الفرد.

العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي:

هناك عدة عوامل تحدد الرضا الوظيفي، وترفع من درجته عند الأفراد العاملين. (الزعيبي، 2011، 23-21)

- 1- الحصول على التغذية الراجعة: وهي الدرجة التي يوفر فيها العمل معلومات عن أداء الموظف، ونقاط قوته وضعفه، وتكون التغذية الراجعة من المشرفين والرؤساء، والزملاء، والعملاء المستفيدين، ومن العمل نفسه.
- 2- التدريب المستمر: وهي درجة استثمار المؤسسة في الموظف لتدريبه وتطوير مهاراته.
- 3- وجود مدير وزملاء داعمين: كل ما كان المدير داعم لموظفيه انعكس بالإيجاب على أدائهم لمهامهم.
- 4- الأجر المنصف: ويشير إلى درجة شعور الموظف بالعدل والانصاف في الأجر والتعويضات.
- 5- التقدير المعنوي: شعور الموظف بالتقدير المعنوي، وأنه ليس مجرد أجير، بل يجعله يشعر بأنه شخص تعتمد عليه المؤسسة كثيراً.
- 6- الشعور بالأمن الوظيفي: يشير إلى درجة شعور الموظف بأمان وظيفي وانخفاض احتمالية الفصل، سواء حاضراً أو مستقبلاً.

متطلبات الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين:

هناك العديد من المتطلبات التي يجب تحقيقها ليتحقق الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين، ومن هذه المتطلبات ما يأتي: (الهلالات، العدة والدراوشة، 2018، 425، 426)

أ/ **المتطلبات المهنية:** وتتعلق هذه المتطلبات بجانبين، الأول يتعلق بالممارس المهني، والآخر يتعلق بطبيعة الممارسة المهنية، وفيما يلي توضيح لهذه المتطلبات:

1- **الاستعداد المهني للأخصائي الاجتماعي:** حيث يضمن الرغبة في العمل مع العملاء ومساعدتهم وحل مشكلاتهم، والإقبال على المهنة ومن ثم ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي.

2- **الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي:** وهذا يتطلب إعداداً نظرياً وعملياً وإكسابه الشخصية المهنية، ويتطلب ذلك جودة العملية التعليمية نظرياً وميدانياً.

3- **التدريب المتخصص للأخصائي الاجتماعي:** فالتدريب قبل الالتحاق بالعمل وأثناءه من أهم العوامل التي تؤدي إلى تحسين الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي، ومن ثم زيادة أدائه المهني، مما ينعكس على رضاه المهني.

4- **اتخاذ القرارات المهنية:** أي إتاحة الفرص للأخصائي الاجتماعي لكي يتمتع بالاستقلالية والحرية في اتخاذ القرارات المهنية.

5- **الإشراف المهني:** بما أن الإشراف المهني عملية إدارية وتنفيذية لتحقيق الخطط والسياسات، فهو يرتبط بالأداء المهني، من حيث حجم العمل، وتوزيعه، والتنسيق بين المهام المختلفة للعاملين، وهذا يتطلب إشراف مهني لمتابعة عمل الأخصائيين الاجتماعيين، ليساهم في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي، ومن ثم زيادة الرضا الوظيفي.

ب- **المتطلبات المؤسسية:** هي التي تتعلق بالعمل في جوانب عدة لتشمل هذه المتطلبات ما يأتي:

1- **الأجور والمكافآت:** وتعد الوسيلة الأساسية لإشباع حاجات الموظفين، وهي عامل مهم في تحقيق رضاهم الوظيفي.

2- **الأمن الوظيفي:** هي عوامل تشعر الأخصائي الاجتماعي بالاطمئنان على عمله، وتشمل التأمينات، والحصول على فرص عادلة في الترقية.

3- العلاقات المهنية مع الزملاء ورؤساء العمل: فالعلاقات الجيدة تُشعر الأخصائي الاجتماعي بالرضا عن عمله.

4- نوع العمل وظروفه: وتشمل تنوع مهام العمل والروتين، والبيئة المادية المحيطة بالأخصائي الاجتماعي، والظروف الفيزيائية للعمل.

ج- المتطلبات الاجتماعية: تشمل مجموعة من العوامل البيئية والمجتمعية منها:

1- البيئة التي توجد فيها المؤسسة: تؤثر البيئة بكل متغيراتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية على المؤسسات التي توجد فيها، فكلما كانت هذه البيئة مستقرة وتسودها ثقافة العلم والتسامح، ساهم ذلك في تحقيق أهداف المؤسسة، ومن ثم تدعيم الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي.

2- التعاون والتنسيق بين مؤسسات المجتمع والمؤسسات التي يعمل فيها الأخصائيون الاجتماعيون: فكلما زادت درجة التعاون والتنسيق ساهم ذلك في عملية تحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية، وساهم في رضا الأخصائي الاجتماعي.

3- مكانة المهنة في المجتمع: انخفاض التقدير المجتمعي للمهنة في المجتمع، يولد لدى الأخصائي الاجتماعي شعوراً بأن المجتمع لا يقدر عملهم، وينعكس ذلك على رضاهم المهني نحو مهنتهم.

أنواع الانحرافات السلوكية:

هناك تصنيفات عديدة للانحرافات السلوكية (قيمية وأخلاقية)، وأهمها وما يتناسب مع طبيعة

دراستنا كالتالي: (محمد، 2019، 228)

1- الانحراف الفردي: والأغلب يرجع هذا النوع من الانحراف إلى العوامل الوراثية، ويكون سلوك فردي.

2- الانحراف الموقفي: ناتج عن الضغوطات التي يمر بها الفرد نتيجة موقف معين يمر به في دفعه إلى ارتكاب سلوك منحرف، كخوف الطالب من الرسوب فيلجأ إلى الغش في الامتحان.

3- الانحراف المنظم: تنتهجه جماعات منظمة لغرض القيام بأحد الانحرافات السلوكية، كعصابات السرقة أو الاتجار بالمخدرات على سبيل المثال.

أسباب الانحرافات السلوكية:

يرتكب الطلاب كأفراد ينتمون إلى أسر أو كجماعات من الطلاب العديد من السلوكيات المنحرفة، والتي تخالف المجتمع وقوانينه بشكل عام أو لوائح وقوانين المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها، ويرجع ذلك حسب التحليلات والنتائج التي توصل لها الباحثين والدراسين في هذا المجال إلى أسباب اجتماعية وتربوية ونفسية، (بن ققه، 2019، 17، 18) كالمستوى المعيشي، والصراع القيمي الذي تعيشه الأجيال الحالية، وما تقوم به بعض الأسر من إهمال أبنائها وعدم معاقبتهم على هذه السلوكيات مما يجعله يتمادى أكثر، وغياب الوازع الديني عند فئة كبيرة من طلاب اليوم وغياب الرقابة الأسرية، وضعف الأنشطة المدرسية التي من شأنها تربية الطلاب على الاحترام والتمسك بالقيم الحميدة لمجتمعنا، كما أن الدور الواضح والجلي اليوم لهذه السلوكيات هو وسائل التواصل الاجتماعي.

دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

الأخصائي الاجتماعي هو الشخص المهني والفني المكلف بالقيام بخدمات الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة، مُتبعاً الأسس المهنية والتربوية والأخلاقية عن طريق الالتزام بالمبادئ والمعايير المتعارف عليه لتقديم العون للتلاميذ الذين يواجهون بعض المشكلات أثناء مرحلة تعليمهم، ويوفر لهم بيئة مدرسية ومجتمعية يسهل التكيف معها، فهو من يساعد المؤسسة التعليمية على تحقيق هدفها المتمثل في إعداد طلاب سالمين تعليمياً، وتربوياً.

وبممارسة الأخصائي الاجتماعي مهنته من خلال القيام بالأدوار التالية: (سليمان، عبد العزيز وقاسم، 2022، 25، 26)

1- المشاركة في برامج التوعية والتثقيف: يقوم الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية

بالمشاركة في برامج التوعية والتثقيف للطلاب حول القضايا الاجتماعية والصحية والنفسية المختلفة، مثل

التحرش والعنف والإدمان والصحة النفسية وغيرها، ويمكن للأخصائي الاجتماعي تنظيم الندوات والدورات التدريبية والورش العملية والفعاليات الأخرى لتوعية الطلاب بهذه القضايا.

2- دوره كمخطط: يقوم الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية بالتخطيط والتنسيق مع

الإدارة المدرسية والمعلمين والأهل والمجتمع المحلي لتنظيم الفعاليات والأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تعزيز صحة وسلامة وتعليم الطلاب وتشمل هذه الفعاليات الزيارات المدرسية والأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

3- التدخل المبكر: يقوم الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية بالتدخل المبكر للتعامل مع

القضايا الاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تؤثر على أداء الطلاب في المدرسة، وذلك عن طرق تقديم الخدمات اللازمة، مثل الدعم النفسي والتوجيه والمشورة، ويمكن للأخصائي الاجتماعي أيضا التعاون مع الأهل والمعلمين لتحسين الوضع النفسي والاجتماعي للطلاب.

4- التعاون مع الأهل: يقوم الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية بالتعاون مع أولياء الأمور

لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وذلك من خلال تقديم المشورة والتوجيه للأهل حول كيفية التعامل مع أبنائهم ومساعدتهم على حل المشاكل النفسية والاجتماعية التي يواجهونها، ويمكن للأخصائي الاجتماعي أيضا توجيه الأهل إلى المصادر المناسبة للحصول على الدعم الإضافي مثل المراكز الصحية والمنظمات الاجتماعية.

5- العمل على تطوير برامج الإدماج والتنوع: الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية يقوم

بالعمل وباستمرار على تطوير برامج الإدماج والتنوع لضمان أن جميع الطلاب يشعرون بالانتماء والتقبل والتعاون، ويمكن للأخصائي الاجتماعي أن يساعد في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب من خلفيات مختلفة.

3. الإجراءات المنهجية:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات المنهجية للإجابة عن تساؤلات

الدراسة وتحقيق أهدافها.

1- نوع الدراسة ومنهجها: تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم اتباع المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة.

2- أداة جمع البيانات: تم بناء استبيان لجمع المعلومات من المبحوثين، تكون من ثلاث محاور كالتالي: (البيانات الأولية عن المبحوثين- مستوى رضا المبحوثين في مجال مهنتهم- دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية).

وتم تحكيم الاستبيان من قبل مجموعة من المتخصصين في مجال الدراسة، وتم التعديل بناء على ملاحظاتهم، وهنا تحقق الصدق الظاهري.

وباستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تم حساب نسبة الثبات وكانت النتيجة (80.0%)

مجتمع الدراسة: تمثل في الاخصائيات الاجتماعيات في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سرت المركز وعددهم (42).

الجدول 1: (الجدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة)

الرقم	اسم المدرسة	العدد	النسبة
1	الثورة العربية	11	26.1
2	عقبة بن نافع	7	16.6
3	خليج سرت	4	9.5
4	الاتحاد	6	14.2
5	17 فبراير	3	7.1
6	خولة بنت الأزور	6	14.6
7	الظهير	3	7.1
8	بدر الكبرى	2	4.7
المجموع		42	100

عينة الدراسة: تم استخدام المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وبعد توزيع الاستبيان، تم استرجاع فقط (39) استبيان، وتم فقد عدد (3) استبيانات.

حدود الدراسة:

الحد البشري: الخصائص الاجتماعية في مرحلة التعليم الثانوي.

الحد المكاني: مدارس التعليم الثانوي بسرت المدينة.

الحد الزمني: من 8 نوفمبر 2023 إلى 18 نوفمبر 2023 م.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام البرنامج الإحصائي حقيبة العلوم الاجتماعية SPSS، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة. وتم حساب

القيمة العليا- القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات

$$3-1 / 3 = 3/2 = 0.66 \text{ تساوي طول الفئة}$$

$$\text{المستوى المنخفض من } 1.66 = 0.66 + 1$$

$$\text{المستوى المتوسط من } 2.33 = 0.66 + 1.67$$

$$\text{المستوى المرتفع من } 2.34 \text{ إلى } 3$$

اعتمدت هذه الدراسة على الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات، والإحصاء الاستنتاجي، حيث تم تفرغ بيانات الاستثمارات وتجهيزها للتحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي وشملت التكرارات والنسبة المئوية والرسومات البيانية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معاملات الارتباط للتحقق من وجود علاقة حسب تساؤلات الدراسة واختبار معنويتها.

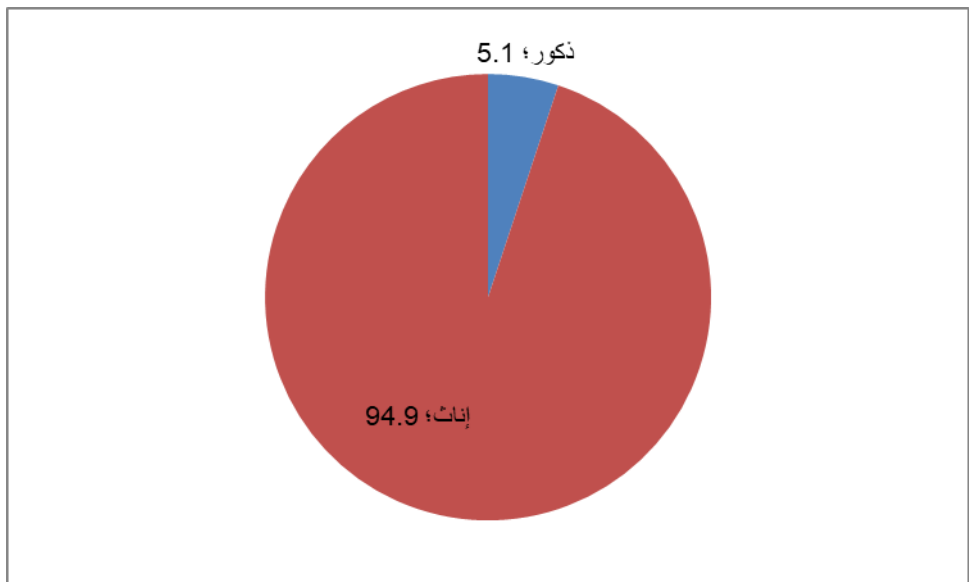
نتائج الدراسة: بعد بناء أداة الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وبعد الانتهاء من تجميع البيانات وتفريغها والتحقق من عدم وجود أخطاء بها، تأتي مرحلة تحليل البيانات حيث يحتاج الباحث إلى تحليل البيانات إحصائياً تمهيداً لاستخلاص النتائج منها وتقدير إمكانية تعميمها حيث تم تقسيم عرض النتائج على النحو التالي:

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:

الجدول 2: يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع

الرقم	النوع	التكرار	النسبة %
1	ذكر	2	5.1
2	أنثى	37	94.9
المجموع		39	100

الشكل 1: قطاعات دائرية توضح النسب المئوية حسب النوع



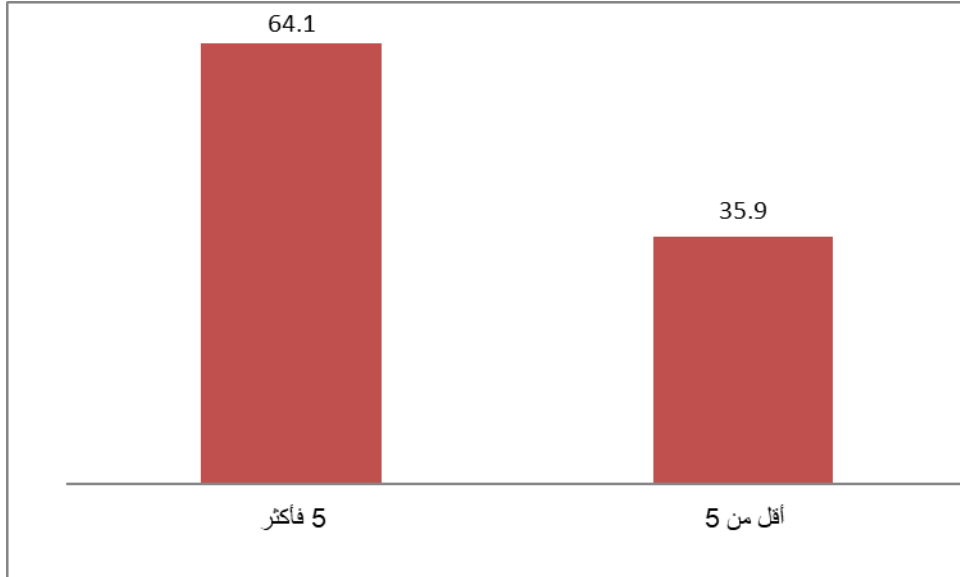
يبين الجدول 2 والشكل 1 أن نسبة الاناث قد بلغت (94.1 %)، وهي أعلى من نسبة الذكور

البالغة (5.1 %)، وهذه النسبة تعكس واقع أن مجال الأخصائي الاجتماعي أغلبه من فئة الاناث في مدارس مدينة سرت.

الجدول 3: يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية

الرقم	الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
1	أقل من 5 سنوات	14	35.9
2	5 سنوات وأكثر	25	64.1
المجموع		39	100

الشكل 2: أعمدة بيانية توضح النسب المئوية لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة



يبين الجدول 3 والشكل 2 توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة (64.1 %) هم من الفئة (5 سنوات فأكثر)، وأن أقل نسبة (35.9 %) هم من الفئة (أقل من 5). وهذا يبين لنا أن أغلبية المبحوثين لديهم خبرة كافية في مجال الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

ثانياً: التساؤلات الفرعية:

نتائج الإجابة عن التساؤل الأول ومناقشتها حيث كان التساؤل الأول ينص على:

ما مستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت؟
وللإجابة عن هذه التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعياري لمستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت، وذلك لمعرفة وجهة نظر المبحوثين المتعلقة بهذا المحور بشكل عام حيث تم عرض النتائج في الجدول التالي:

الجدول 4: يوضح مستوى رضا المبحوثين عن طبيعة العمل

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الأعمال المطلوبة مني تتناسب وطبيعة عملي	1.79	.83	2
2	أحب عملي رغم الأعباء والضغوطات	1.84	.87	1
3	مكان العمل مريح لأداء مهام عملي	1.43	.71	3
4	أحصل على الخدمات اللازمة التي احتاجها من قبل إدارة مدرستي	1.23	.53	4
5	يكسني عملي خبرات ومهارات إيجابية	1.79	.92	2
المتوسط الكلي للمحور		1.63		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى رضا المبحوثين عن العمل كان ضعيف، حيث بلغ المتوسط الكلي (1.63)، بينما جاء في دراسة (عبد النبي عبد العزيز) بمستوى متوسط، وتبين أن المبحوثين كانوا أكثر رضا في هذا المحور عن حبهم لعملهم رغم الضغوطات ومتوسط حسابي (1.84) وبانحراف معياري (.87)، وكان أقل رضا عن عدم حصولهم على الخدمات اللازمة من قبل إدارة المدرسة ومتوسط حسابي (1.23) وبانحراف معياري (.53).

الجدول 5: يوضح مستوى رضا المبحوثين عن زملاء العمل والرؤساء

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتعاون الزملاء في العمل للقيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم	1.74	.90	1
2	علاقتي مع الزملاء يسودها الود والمحبة	1.38	.76	2
3	يتقبل رؤسائي مقترحاتي حول تطوير عملي كأخصائي	1.23	.53	4
4	أقبل توجيهات رئيسي المباشر وتعليماته	1.23	.58	1
5	تتسم علاقتي برؤسائي بالتقدير والاحترام	1.33	.62	3
المتوسط الكلي للمحور		1.38		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى رضا المبحوثين عن زملائهم ورؤساء العمل كان ضعيف، حيث بلغ المتوسط الكلي (1.38)، بينما جاء في دراسة (عبد النبي عبد العزيز) بمستوى متوسط، وجاء في دراسة (فاطمة بنت حميد) بأن هناك تأثير على بعض المتغيرات الديمغرافية على رضا الأخصائيين الاجتماعيين على علاقتهم بزملائهم كان مرتفع، وتبين أن المبحوثين كانوا أكثر رضا عن مشاركة زملاءهم في القيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم بمتوسط حسابي (1.74) وانحراف معياري (.90)، وفي المقابل كانوا أقل رضا عن تقبل رؤسائهم لمقترحاتهم حول عملهم بمتوسط حسابي (1.23) وانحراف معياري (.53). وتحصل هذا المحور على أقل مرتبة من حيث رضا المبحوثين.

الجدول 6: يوضح مستوى رضا المبحوثين عن الأجر والمكافآت

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتناسب الأجر الذي أحصل عليه مع الجهد الذي أبدله	2.58	.67	1
2	أرى أن الراتب الذي أحصل عليه كاف لسد احتياجاتي	2.41	.81	2
3	العلاقات الشخصية برؤساء العمل أساس الترقية	2.38	.67	3
4	أحصل على حوافز مادية تتناسب مع عملي	1.94	.88	4
المتوسط الكلي للمحور		2.32		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى رضا المبحوثين عن الأجر والمكافآت كان متوسط ليبلغ المتوسط الكلي (2.32)، حيث تحصل هذا المحور على أعلى مرتبة من حيث رضا الأخصائيين الاجتماعيين، وهذا عكس ما جاء في دراسة (عبد النبي عبد العزيز) والتي توصلت إلى أن رضا الأخصائيين الاجتماعيين كان ضعيف، وتبين أن المبحوثين كانوا راضيين بدرجة مرتفعة عن الأجر الذي يحصلون عليه بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.67)، وأقل رضا كان حول حصولهم على حوافز مادية تتناسب مع عملهم بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.88).

الجدول 7: يوضح مستوى رضا المبحوثين عن التقدير المجتمعي للمهنة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تقدر أسرتي طبيعة عملي	2.17	.88	1
2	لا يقدر المجتمع عملي كأخصائي اجتماعي	1.53	.78	3
3	يقدر العملاء وذويعهم الجهد الذي أبذله معهم	1.43	.71	4
4	أرى أن مكانة الخدمة الاجتماعية منخفضة في المجتمع	1.35	.70	5
5	يوفر لي عملي كأخصائية فرصة في خدمة المجتمع	1.56	.68	2
المتوسط الكلي للمحور		1.60		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى رضا المبحوثين عن التقدير المجتمعي لمهنتهم كان ضعيف، حيث بلغ المتوسط الكلي (1.60)، وتبين أن المبحوثين راضين بدرجة متوسطة عن تقدير أسرهم لطبيعة عملهم كأخصائيين اجتماعيين بمتوسط حسابي (2.17)، وانحراف معياري (0.88)، وأقل رضا عن مكانة مهنتهم في المجتمع بأنها مكانة ضعيفة بمتوسط حسابي (1.35) وانحراف معياري (0.70).

الجدول 8: يوضح مستوى رضا الأخصائي الاجتماعي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي	1.70	0.27	0.56

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت كانت عالية، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (1.7) وبنسبة موافقة عالية (56%)، وبانحراف معياري (0.27) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم مستوى الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت، وتتفق مع نتيجة دراسة (منى عبد الرسول).

نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني ومناقشتها حيث كان التساؤل الثاني ينص على:

ما دور الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية؟

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ل: ما دور الأخصائي

الاجتماعي في توعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية.

الجدول 9: يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أندخل عند ملاحظة سلوكيات غير سوية لدى الطلاب	2.12	92	1
2	أقوم بعمل محاضرات عن أضرار الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	1.23	.53	5
3	أعزز الأفكار الإيجابية لدى الطلاب من خلال حثهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية	1.10	.44	6
4	أبادر بتنمية وعي الطلاب باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	1.05	22	7

5	أقوم بتصحيح الأفكار السلبية لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً خلال اللقاءات الفردية	2.10	.96	2
6	أتواصل مع أولياء أمور الطلبة المنحرفين سلوكياً للتعرف على أسباب الانحراف	1.61	.71	3
7	أهتم بتبصير المعلمين بأهمية تنمية معارف الطلاب عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	1.00	.00	8
8	أقوم بتوزيع نشرات عن أهمية الابتعاد عن الانحرافات السلوكية	1.34	.70	4
المتوسط الكلي للمحور		1.44		

من خلال الجدول السابق تبين أن المبحوثين يتدخلون عند ملاحظتهم لسلوكيات غير سوية لدى الطلاب بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (.99)، يليه دورهم في تصحيح الأفكار السلبية لدى الطلاب المنحرفين بدرجة متوسطة، و بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (.96)، تلتها في المرتبة الثالثة دورهم في التواصل مع أولياء أمور الطلاب المنحرفين وبدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (1.61) وبانحراف معياري (.71)، ثم دورهم في توزيع نشرات عن أهمية الابتعاد عن الانحرافات السلوكية بدرجة ضعيفة و بمتوسط حسابي بلغ (1.34) وانحراف معياري (.70).

الجدول 10: يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية

الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	محور
0.48	0.20	1.44	دور الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية؟

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لهذا المحور: دور الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب المرحلة الثانوية من الانحرافات السلوكية كانت عالية، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (1.44) وبنسبة موافقة (48%). وهذا يتفق مع نتائج دراسة (منى رسول)، حيث كان الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين الذين قامت عليهم الدراسة عالي، وجاء في دراسة (عبد العزيز أبو بكر) متوسط.

نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث ومناقشتها حيث كان التساؤل ينص على:

هل هناك علاقة بين الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي ودوره في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية؟

حيث تم حساب معامل الارتباط وقيمة إحصائي الاختبار القيمة الاحتمالية (P-value) لمعرفة مدى دلالة وقوة هذا الارتباط بين المتغيرين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول 11: يبين معامل الارتباط بين الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي ودوره في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية واختبار معنوية معامل الارتباط

المعاملات	الرضا الوظيفي	البيان
قيمة معامل الارتباط	0.28	دور الأخصائي الاجتماعي
P-value	0.08	

من خلال نتائج الجدول أعلاه، وبناء على القيمة الاحتمالية (0.08) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يتبين لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي ودوره في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.28) وهي قيمة ضعيفة. بينما أثبتت دراسة (عبد النبي عبد العزيز) بوجود علاقة بين الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين وأدائهم المهني.

النتائج العامة:

- 1- مستوى الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين (المبحوثين) كان عالياً.
- 2- الرضا عن الأجور والمكافآت تحصل على أعلى مستوى رضا من قبل المبحوثين، والرضا عن الزملاء ورؤساء العمل تحصل على أقل درجة رضا من قبل المبحوثين.
- 3- دور الأخصائي الاجتماعي (المبحوثين) في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية كان عالياً.

4- أكثر دور يقوم به المبحوثين هو التدخل عند ملاحظة سلوكيات غير سوية لدى الطلاب، وأقل دور هو تبصير المعلمات بأهمية تنمية معارف الطلاب عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

5- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة سرت وبين أدوارهم في توعية الطلاب من الانحرافات السلوكية.

التوصيات:

- 1- ضرورة خلق الوعي التربوي والاجتماعي نحو مهنة الأخصائي الاجتماعي.
- 2- إعطاء اهتمام كبير للأخصائي الاجتماعي من قبل المسؤولين وذلك بضرورة توفير وسائل وأجهزة ملائمة لكي يكون أدائه نموذجياً.
- 3- الاهتمام الإعلامي والمجتمعي بالجهود التي تُبدل من قبل مهنة الخدمة الاجتماعية والأخصائي الاجتماعي.
- 4- الاستفادة من وسائل الاعلام في زيادة وعي المجتمع بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة في مرحلة المراهقة، وبالأاليب الوقائية والارشادية المناسبة لمواجهةها.

5. قائمة المراجع:

- بن سعيد، فاطمة بنت حميد (2023)، مستوى الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، دراسة مطبقة على المدارس الحكومية بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد (39) أبريل، ص 99.
- الحارثي، نجاح مفلح (2023)، دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة المتوسطة جراء جائحة كورونا، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 31 يناير، المجلد (7)، العدد (31)، ص 515.
- الحوتي، خالد علي (2018)، الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية أداء العمل في الإدارة الحكومية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.

- الزعبي، مروان (2011)، الرضا الوظيفي: مفهومه - طرق قياسه - تفسير درجاته - وأساليب زيادته في العمل، دار المسيرة.
- بن فقه، جهيدة (2019)، الانحرافات السلوكية لدى الطلبة مدمني الانترنت، رسالة ماجستير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- سلمان، منى رسول، الرضا الوظيفي لدى المشرفين الاختصاصي وعلاقته بأدائهم الوظيفي، مجلة دراسات تربوية، العدد (15) تموز 2011.
- سليمان، هدى توفيق وعبد العزيز، محمد جمال الدين وقاسم، سعد عيد وعلي، صباح حسن وسيد، ليندا محمد (2022)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- الشويخ، سحر قرشي (2021)، دور الأخصائي الاجتماعي تجاه فيروس كورونا المستجد، مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، العدد 12، ص 23.
- الطراونة، هاني جميل (2020)، الانحرافات السلوكية لطلبة المدارس الثانوية في مدينة الدوحة ودور الأمن في معالجتها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 26، 2 كانون الأول.
- عبد العزيز، أبو بكر علي (2017)، dspace.sebhau.edu.ly.
- عبد النبي، عبد العزيز (2011)، متطلبات الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في بعض مجالات الممارسة المهنية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء 14، العدد 31، ص 6374-6420.
- محمد، مصطفى (2018)، الرضا الوظيفي وأثره على تطوير الذات، دار ابن النفيس، الأردن.
- محمد، فاطمة أنور (2019)، الانحرافات السلوكية للطلقات المراهقات ودور خدمة الفرد في مواجهتها، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد السابع، ص 228.
- المبلود، بن موفق (2017)، الرضا الوظيفي وأثره على أداء المعلم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة.

- الهلالات، خليل إبراهيم والعدرة، إبراهيم أحمد والدراوشة، عبد الله سالم (2018)، الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في دور الرعاية والحماية في وزارة التنمية الاجتماعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد 26، العدد 2، ص 425، 426.